

كما اراد في تحرير كتابه القائل بالمنقول لا ما يرجع اليها من طريق المعنى نحو من اراد  
وصفة الحروف كمنية عما وصفه الحروف عند حصوله في الحروف وتبين ذلك الحروف  
المختلطة بعضها عن بعض والجر في اللغة الصفة التوكيد الشديد  
الحروف ثمة عشر مجموعا فلا تفرق بين اذها اجتمعت وانما الحروف  
بجملها لانه اشبه الاعمال في موضعها ومنع النفس ان يجري مجرى  
الاعمال فيجري النفس الرجوع اليها وحروفه عشر مجموعا حسن حفظها  
صوتها وصفتها ما فزوا وانما تحيت رجوة تجري النفس والصفحة معها  
حيث لانت عند النطق بها فنصف الاعمال وعليها كمنية النفس  
ضد العلو والحوو فلست فله حتى انه لا يستعمل اللسان عند النطق بها بل  
الحكم لا يستعمل عند النطق بها بل في قاع النور وهي اثنا عشر حرفا في  
حروف قولك ان شئت علمت حروف جبره بزا والمنتج من الفتح عند النطق  
والحروف المنتجة هي التي لا ينطق بها عند النطق بها بل الحروف  
ما بينها ويجزى البرح من بينها وحروفها ثمة عشر حرفا في حروف  
قولك من اشد وقد سوية فزواج الحروف من جيت والمفتوح من الفتحة  
وهو المنع والحوو والفتحة هي ضد المدلوقه وهي في الحروف وانما  
سميت بحرفه من غير تركب اصول الحروف في الراءيات مما هو في حروف  
الحروف لتفكها في قافها ما وجد في الراءيات فاقومها ما يتركب منها  
وحيل في لغة العرب من عجز الهمزة والحوو والفتحة بكونها  
جتمعا حروف قولك صوت شيخ تعود وساج عطا من خطه اشد

الصفة

الصفة واصد الاضداد وقول امرن ما ينقول صفاها بتعداد الحروف  
حرفه وهو عطف عليه وكذا استعمل ومنه وحرف حروف  
بها الحروف وركز بعض تلك الاضداد ويدا لصفاها بالاصوات  
نظرا ان الصفة قولها الصفة منسوب قولها عطف على الجمل السالفة علم  
ان صفات الحروف على تعيين يعبر بين افرادها لقناده وفردا في هذا  
فصفتها لها تحت اصداء واشارا وان الراء لها اصداء بالاصوات  
ثم فصل تلك الاضداد على ترتيب ذكر الصفا المذكورة في الراء الثلاثة  
وقسم اخبر من الصفات لا يعبر بين افرادها بقناده وسيدكرها ايضا  
بغير فائدة مائة اعلم ان الهوا الخارج من داخل اللسان صحح بدخ  
الاصح يسمى في لغة النفاة واذا خرج بالارادة وعرض له نوح بصداه  
جسمين يسمى صوتا واذا عرض للصوت كينيات مخصوصة بسلك  
مخصوصة يسمى حروفا واذا عرض للحروف كينيات اخرها يسمى حروف  
تسمى تلك الكينيات صفات ان النفس الخارج الذي هو في حروف وان  
يكونت كالكينيات الصوت حتى يحصل صوت فون كان الحرف محمولا وان  
بقي بعد هذا صوت يتركب من الحرف كان الحرف همسا وايضا اذا اخر  
صوت الحرف في حروفها الحفصا انما فلا يجري معنى فتدة كما في الحروف  
فانك لو دفعت عما فركما في وجدت صوتك الكذا محموله لو  
رمت من صوتك لم يملكك واما اذا جرى الصوت جريا تاما  
فلا يحصر اصلا يسمى حروفه كما في الطش فانك اذا اوقفت عليها وجدت